ثم ارتد ثم عاد إلى الإسلام عام الفتح واستأمن له عثمان وكان أخاه لامه وحسن إسلامه وقد ولاه عثمان نيابة مصر بعد موت عمرو بن العاص فغزا إفريقية وبلاد النوبة وفتح الأندلس وغزا ذات الصواري مع الروم في البحر فقتل منهم ما صبغ وجه الماء من الدماء ثم لما حصر عثمان تغلب عليه محمد بن أبي حذيفة وأخرجه من مصر فمات في هذه السنة وهو معتزل عليا ومعاوية في صلاة الفجر بين التسليمتين Bه .

عمار بن ياسر أبو اليقظان العبسي .

من عبس اليمن وهو حليف بني مخزوم أسلم قديما وكان ممن يعذب في ا هو وأبوه وأمه سمية ويقال إنه أول من اتخذ مسجدا في بيته يتعبد فيه وقد شهد بدرا وما بعدها وقد قدمنا كيفية مقتله يوم صفين وأن رسول ا A قال تقتلك الفئة الباغية وروى الترمذي من حديث الحسن عن أنس أن رسول ا A قال إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان وفي الحديث الآخر الذي رواه الثوري وقيس بن الربيع وشريك القاضي وغيرهم عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء عن علي أن عمارا استأذن علي رسول ا A فقال مرحبا بالطيب المطيب وقال إبراهيم ابن الحسين حدثنا يحيى حدثني نصر ثنا سفيان الثوري عن أبي الأعمش عن أبي عمار عن عمرو ابن شرحبيل عن رجل من أصحاب رسول ا A قال لقد ملىء عمار إيمانا من قدمه إلى مشاشه وحدثنا يحيى بن معلي عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة أنها قالت مامن أحد من أصحاب رسول ا A أشاء أن أقول فيه إلا عمار بن ياسر فأني سمعت رسول ا A إن عمار بن ياسر حشى ما بين أخمص قدميه إلى شحمة أذنه إيمانا وحدثنا يحيى ثنا عمرو بن عون أنا هشيم عن العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل عن علقمة قال أتيت أهل الشام فلقيت خالد بن الوليد فحدثني قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام في شيء فشكاني إلى رسول ا A فقال يا خالد لا تؤذ عمارا فأنه من يبغض عمارا يبغضه ا ومن يعاد عمارا يعاده ا قال فعرضت له بعد ذلك فسللت ما في نفسه وله أحاديث كثيرة في فضائله Bه قتل بصفين عن إحدى وقيل ثلاث وقيل أربع وتسعين سنة طعنه أبو الغادية فسقط ثم أكب عليه رجل فاحتز رأسه ثم اختصما إلى معاوية أيهما قتله فقال لهما عمرو بن العاص اندرا فوا إنكما لتختصمان في النار فسمعها منه معاوية فلامه على تسميعه إياهما ذلك فقال له عمرو وا إنك لتعلم ذلك ولوددت أني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة قال الواقدي حدثني الحسن بن الحسين بن عمارة عن أبي إسحاق عن عاصم أن عليا صلى عليه ولم يغسله وصلى معه على هاشم بن عتبة فكان عمار مما يلي عليا وهاشم إلى نحو القبلة قالوا وقبر هنالك وكان آدم اللون طويلا بعيدا ما بين